

أمام مكتب الجلسات الإدارية بولاية كاليفورنيا

في موضوع: ولي الأمر بالنيابة عن الطالب،

ضد

منطقة ANTIOCH التعليمية الموحدة، قضية مكتب الجلسات

الإدارية رقم 2020020567

أمر بالموافقة على طلب رفض الدعوى

12 مارس 2020

بتاريخ 13 فبراير 2020، قدم الطالب طلبًا لعقد جلسة إجراءات قانونية واجبة، أي شكوى، إلى مكتب الجلسات الإدارية، مع تحديد منطقة Antioch التعليمية الموحدة. ستتم الإشارة إلى مكتب الجلسات الإدارية بالاختصار "OAH".

بتاريخ 24 فبراير 2020، قدمت منطقة Antioch التعليمية الموحدة طلبًا لرفض الدعوى، زاعمةً أنها ليست هيئة التعليم المحلية المسؤولة عن تقديم تعليم عام مجاني مناسب للطالب. بالإضافة إلى ذلك، زعمت منطقة Antioch التعليمية الموحدة أن الطالب قدم ادعاءات ليست من اختصاص مكتب الجلسات الإدارية. بتاريخ 27 فبراير 2020، قدم الطالب اعتراضًا. بتاريخ 28 فبراير 2020، قدمت منطقة Antioch التعليمية الموحدة ردًا على اعتراض الطالب. يُشار إلى قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة بالاختصار IDEA. يُشار إلى هيئة التعليم المحلية بالاختصار LEA. يُشار إلى منطقة الخطة المحلية للتعليم الخاص بالاختصار SELPA. يُشار إلى برنامج التعليم الفردي بالاختصار IEP. يُشار إلى التعليم العام المجاني المناسب بالاختصار FAPE.

القانون الحاكم

بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA)، فإن هيئة التعليم المحلية، والمعروفة بالاختصار LEA، تضطلع بمسؤولية "توفير التعليم للأطفال ذوي الإعاقة في نطاق ولايتها القضائية". (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1413 (أ) (1)). "هيئة التعليم المحلية" تعني المنطقة التعليمية، أو إدارة الشؤون التعليمية بالمقاطعة، أو مدرسة مستقلة غير ربحية تُشارك كعضو في منطقة الخطة المحلية للتعليم الخاص، أو منطقة الخطة المحلية للتعليم الخاص. (قانون التعليم، القسم 56026.3).

تم تعديل إمكانية الوصول

تمتد إجراءات جلسة الإجراءات الواجبة القانونية المتعلقة بالتعليم الخاص إلى ولي الأمر أو الوصي، والطالب في ظروف معينة، و "الهيئة العامة المشاركة في أي قرارات تتعلق بالتلميذ". (قانون التعليم، القسم 56501، القسم الفرعي (أ)).

يُحدد قانون ولاية كاليفورنيا أياً من هيئات التعليم المحلية هي المسؤولة عن تقديم تعليم عام مجاني مناسب وإعداد برنامج تعليم فردي. (*B.H.* ضد منطقة *Manhattan Beach* التعليمية الموحدة (2019) 35 Cal. App. 570-572، 563 (5th)). يتم عادة تحديد هيئة التعليم المحلية المسؤولة عن طريق مكان إقامة ولي الأمر. (المرجع السابق، الاستشهاد بقانون التعليم، القسمين 48200 و 56208؛ *Katz* ضد منطقة *Los Gatos-Saratoga Joint* الثانوية التعليمية. (2004) 11 Cal. Rptr. 3d 546، 47، 54، 117 Cal. App. 4th). ومع ذلك، هناك استثناءات. (*B.H.*، أعلاه، 563، 570-572، 35 Cal.App.5th). ينطبق أحد هذه الاستثناءات عند التحاق الطالب بإحدى المدارس المستقلة بولاية كاليفورنيا.

جميع المدارس المستقلة بولاية كاليفورنيا مُطالبات بالامتثال لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA). (قانون التعليم، القسمين 47641 و 47646؛ الباب 34 من قانون اللوائح الفدرالية القسم 300.209 (أ)). لدى المدارس المستقلة بولاية كاليفورنيا خيارين فيما يخص التعليم الخاص. يجوز تعيين المدرسة المستقلة بصفتها هيئة التعليم المحلية والانضمام إلى منطقة الخطة المحلية للتعليم الخاص، والمعروفة بالاختصار SELPA، أو يجوز تعيين مدرسة للمدرسة المستقلة من داخل هيئة التعليم المحلية التي خولت المدرسة المستقلة. (قانون التعليم، القسمان 47641 و 47646). عندما يتم تحديد مدرسة مستقلة كعضو هيئة التعليم المحلية المستقل التابعة لها في منطقة الخطة المحلية للتعليم الخاص لأغراض التعليم الخاص، فإن المدرسة المستقلة تكون هي المسؤولة وحدها عن تنفيذ جميع متطلبات الولاية والمتطلبات الفدرالية فيما يتعلق بالتعليم الخاص والامتثال لجميع القوانين واللوائح التنظيمية المعمول بها المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقة. (قانون التعليم، القسم 47641؛ الباب 34 من قانون اللوائح الفدرالية، القسم 300.209 (ج)؛ راجع أيضاً وزارة التعليم في ولاية كاليفورنيا، رسالة رسمية، 27 ديسمبر 2017). عندما تكون المدرسة المستقلة إحدى مدارس هيئة التعليم المحلية، فإن هيئة التعليم المحلية المنوطة بالتحويل تكون هي المسؤولة عن ضمان حصول الأطفال ذوي الإعاقة في المدرسة المستقلة على تعليم عام مجاني مناسب بطريقة تتفق مع متطلبات قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) وتتوافق مع القوانين واللوائح التنظيمية لولاية كاليفورنيا. (قانون التعليم، القسم 47646؛ الباب 34 من قانون اللوائح الفدرالية، القسم 300.209 (ب)).

بموجب قانون ولاية كاليفورنيا، عند التحاق الطالب بمدرسة مستقلة، فإن هيئة التعليم المحلية تضطلع بمسؤولية تقديم بدائل تعليم عام مجاني مناسب لهذا الطالب. (انظر إلى قانون التعليم، القسم 47641 و 47646. الباب 34 من قانون اللوائح الفدرالية القسم 300.209 (أ)). القاعدة العامة التي تنص على أن المنطقة التعليمية التي يقع في

نطاقها مكان الإقامة تُعد هي المسؤولة عن تقديم تعليم عام مجاني مناسب تُعطي فرصة لأحكام قانون التعليم الذي يضع صراحة هذه المسؤولية على عاتق المدرسة المستقلة أو هيئة التعليم المحلية المنوطة بتحويلها.

الهدف من قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة هو المساعدة في ضمان تلقّي الأطفال من ذوي الإعاقة التعليم العام الملائم والمجاني الذي يلئم الاحتياجات الفريدة لكل طفل، ومن أجل حماية حقوق هؤلاء الأطفال ووالديهم. (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1400(د)(1)(أ) و(ب) و(ج). انظر أيضًا إلى قانون التعليم، القسم 56000).

يحق للطرف تقديم شكوى "فيما يخص أي مسألة تتعلق بتصنيف طفله أو تقييمه أو تحديد مستواه التعليمي، أو توفير تعليم عام مناسب ومجاني للطفل". (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415(ب)(6). قانون التعليم، القسم 56501، القسم الفرعي (أ)). [يحق لأحد الأطراف تقديم شكوى فيما يخص المسائل التي تتضمن اقتراحًا أو رفضًا لبدء أو تغيير التصنيف أو التقييم أو المستوى التعليمي للطفل أو توفير تعليم عام مجاني مناسب للطفل؛ أو رفض أحد الوالدين أو الوصي القانوني الموافقة على تقييم الطفل؛ أو وجود خصومة بين أحد الوالدين أو الوصي القانوني وهيئة التعليم العامة بشأن توافر برنامج مناسب للطفل، بما في ذلك مسألة المسؤولية المالية].

يقتصر الاختصاص القضائي لمكتب الجلسات الإدارية (OAH) على هذه القضايا. (واينر (Wyner) ضد منطقة *Manhattan Beach* التعليمية الموحدة. (الدائرة التاسعة. 2000) (223 F. 3d 1026, 1028-1029).

لا يملك مكتب الجلسات الإدارية الاختصاص القضائي للبت في الدعوى بناءً على القسم 504 من قانون إعادة التأهيل لعام 1973 (القسم 504) (الباب 29 من قانون الولايات المتحدة الأمريكية، القسم 701 وما يليه)، وقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA) (الباب 42 من قانون الولايات المتحدة الأمريكية، القسم 1201 وما يليه)، أو قانون أونروه (Unruh) للحقوق المدنية (القانون المدني، القسم 51).

مناقشة

في الدعوى الحالية، اتفق الطرفان على أن الطالب قد التحق بمدرسة California Virtual المستقلة، المعروفة بالاختصار CAVA، وهي إحدى المدارس المستقلة بولاية كاليفورنيا، طوال الفترة الزمنية المحددة. يُقيم الطالب داخل حدود الولاية القضائية لمنطقة Antioch التعليمية الموحدة. كما زعمت شكوى الطالب، فقد ألحق الوالدان الطالب بمدرسة CAVA بتاريخ 12 فبراير 2018، لأنهما لم يوافقا على عرض منطقة Antioch التعليمية الموحدة الخاص بالإلحاق بمستوى تعليمي لمدة 45 يومًا كان على الطالب أن يواظب خلالها على الحضور في بيئة تعليمية بديلة مؤقتة، يُشار إليها بالاختصار IAES. لم تُلحق منطقة Antioch التعليمية الموحدة الطالب بمدرسة

CAVA. حيث إن منطقة Antioch ليست هيئة التعليم المحلية المنوطة بتحويل مدرسة CAVA. بعد مرور 45 يومًا من الالتحاق بالتعليم البديل المؤقت، اتصل الوالدان بمنطقة Antioch التعليمية الموحدة لطلب تحديد مستوى في برنامج التعليم الفردي. ظل الطالب ملتحقًا بمدرسة CAVA. تُقدم مدرسة CAVA للطلاب برنامجًا للتعليم الفردي.

رفضت منطقة Antioch التعليمية الموحدة أن تُقدم للطلاب برنامج تعليم فردي حتى يلتحق الطالب بالمنطقة التعليمية.

رفض الطالب الالتحاق بمنطقة Antioch التعليمية الموحدة إلى أن يعرف ما الذي ستقدمه له المنطقة التعليمية. أدت حالة الجمود هذه إلى تقديم الطلب الحالي لعقد جلسة إجراءات قانونية واجبة وطلب لرفض الدعوى مُقدم من منطقة Antioch التعليمية الموحدة.

يثير الطالب في شكواه خمس مسائل.

المسألة الأولى: ما إذا كانت منطقة Antioch التعليمية الموحدة، باعتبارها المنطقة التعليمية التي يقع في نطاقها مكان إقامة الطالب، مطالبة بعقد اجتماع لفريق برنامج التعليم الفردي وعرض تقديم خدمات التعليم العام المجاني المناسب للطلاب ولوالديه اعتبارًا من فبراير 2018 فصاعدًا، للعام الدراسي 2018-2019، وللعام الدراسي 2019-2020.

المسألة الثانية: ما إذا كان ينبغي أن تُقدم منطقة Antioch التعليمية الموحدة معلومات بسيطة لوالدي الطالب فيما يتعلق بالمستوى المقترح له في إبريل 2018.

المسألة الثالثة: ما إذا كانت منطقة Antioch التعليمية الموحدة قد رفضت مشاركة الوالدين بشكل مجدٍ في عملية برنامج التعليم الفردي عند عدم تمكنها من تقديم برنامج تعليم فردي وتحديد تعليم عام مجاني مناسب وتقديمه للطلاب اعتبارًا من فبراير 2018 فصاعدًا.

المسألة الرابعة: ما إذا كانت منطقة Antioch التعليمية الموحدة قد استجابت في الوقت المناسب لطلب الوالدين عدة مرات اعتبارًا من مارس 2018 فصاعدًا، بأن تعقد منطقة Antioch التعليمية الموحدة اجتماعًا لفريق برنامج التعليم الفردي لمناقشة احتياجات الطالب وأهدافه وخدماته وتعيين مستوى له وما إذا كان هناك أي تأخير يمنع الوالدين من المشاركة المُجدية في عملية برنامج التعليم الفردي للطلاب.

المسألة الخامسة: ما إذا كانت منطقة Antioch التعليمية الموحدة قد أنكرت حقوق الطالب ووالديه بموجب القسم 504، وقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA)، وقانون الحقوق المدنية للولاية.

إن منطقة Antioch التعليمية الموحدة ليست طرفًا مختصًا في هذه الدعوى لأنها ليست هيئة التعليم المحلية المسؤولة عن تقديم تعليم عام مجاني مناسب للطلاب طالما أن الطالب ملتحقًا بمدرسة CAVA. مدرسة CAVA، أو هيئة التعليم المحلية المنوطة بتحويلها، هي المسؤولة عن تقديم تعليم عام مجاني مناسب للطلاب طالما

أن الطالب ملتحقًا بالمدرسة المستقلة.

أشار الطالب في اعتراضه على طلب منطقة Antioch التعليمية الموحدة لرفض الدعوى، إلى السلطة القانونية التي تدعم فكرة أن الطالب الذي تم إلحاقه بمدرسة خاصة له الحق في أن تُقدم له المنطقة التعليمية التي يقع في نطاقها مكان إقامته تعليمًا عامًا مجانيًا مناسبًا. ولكن، مدارس كاليفورنيا المستقلة ليست مدارس خاصة إنما هي مدارس عامة. يُعد التمييز مهمًا. لأن المدارس الخاصة ليست هيئات عامة وهي غير مُلزَمة بتقديم تعليم عام مجاني مناسب للطلاب. بموجب القانون، للطالب الذي تم إلحاقه بصورة انفرادية بمدرسة خاصة الحق في أن تُقدم له المنطقة التعليمية التي يقع في نطاقها مكان إقامته تعليمًا عامًا مجانيًا مناسبًا، لكن الطالب الذي تم إلحاقه بصورة انفرادية بمدرسة مستقلة لا يحق له ذلك.

قدمت منطقة Antioch التعليمية الموحدة سندًا قانونيًا واضحًا مفاده أن مدرسة CAVA أو المدرسة المستقلة أو هيئة التعليم المحلية المنوطة بتحويلها هي المسؤولة وحدها عن تقديم تعليم عام مجاني مناسب للطالب.

بالإضافة إلى ذلك، لا يُعد مكتب الجلسات الإدارية جهة اختصاص فيما يتعلق بالمسألة الخامسة للطالب، نظرًا لأن المسألة تتعلق بالادعاءات بموجب القسم 504، وقانون الأمريكيين ذوي الإعاقة (ADA)، وقانون الحقوق المدنية للولاية.

الأمر

الموافقة على طلب رفض الدعوى المُقدّم من منطقة Antioch التعليمية الموحدة. ورد الدعوى.

هكذا أمرنا.

كاراريا لوسير (Cararea Lucier)

قاضي القانون الإداري

مكتب الجلسات الإدارية